Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

بين يدى الكتاب

فى عام ١٩٨٥ للميلاد رغب المسئولون عن مجلة "الحرس الوطنى" السعودية فى أن أكتبُ لهم مقالاً دوريًّا، وأستجبتُ لرغبتهم الكريمة، وبدأت أكتبُ . . .

ولم يأخذنى تفكير طويل فى الموضوع الذى سيستأثر بكتابتى وبقلمى.

ذلك أنه كان ثمة موضوع يناديني فى إلحاح، وأنا أتمناه فى شوق.

كان الموضوع عبارة عن تقديم الإسلام- كما أفهمه- إلى عالمنا المعاصر، لعلّه يجد من أمره رشدًا، ولعلّه حين يقرأ هذه الكلمات يجد فيها ما وجده آباؤه السالفون فى غيرها من نور هذا الدِّين وحكمته.

واخترتُ العنوان الذى أبثُّ فيه فكرتى تِباعاً، وكان :